

## الغدير

[363] حتى هوى كالطود غير مذمم \* بالنفس من أسف وجود ويجهد لهفي عليه مرملًا بدمائه \* ترب الترائب بالصعيد يوسد تطأ السنايك (1) منه صدرا طال ما \* للدرس فيه وللعلوم تردد ألفت عليه السافيات ملابسا \* فكسته وهو من اللباس مجرد 150 خضبت عوارضه دماه فخيلت \* شفقا له فوق الصباح تورد لهفي لفتيته خمودا في الثرى \* ودماءؤهم فوق الصعيد تبدد فكأنما سيل الدماء على عوارضهم \* عقيق ثم منه زبرجد لهفي لنسوته برزن حواسرا \* وخذودهن من الدموع تخذد هاتيك حاسرة القناع وهذه \* عنها يماط ردا وينزع مرود 155 ويقلن جهرا للجواد لقد هوى \* من فوق سهوتك الجواد الأجود يا يوم عاشوراء حسبك إنك \* اليوم المشوم بل العبوس الأنكد فيك الحسين ثوى قتيلا بالعري، إذ عز ناصره وقل المسعد والتائبون الحامدون العابدون \* السائحون الراكعون السجد أضحت رؤسهم أمام نسائهم \* قدما تميل بها الرماح وتأود 160 والسيد السجاد يحمل صاغرا \* ويقاد في الأغلال وهو مقيد لراحما يشكو إليه مصابه \* في دار غربته ولا متودد يهدى به وبرأس والده إلى \* لكع زنيم كافر يتمرد لا خير في سفهاء قوم عبدهم \* ملك يطاع وحرهم مستعبد يا عين إن نفدت دموعك فاسمحي بدم ولست أخال دمعك ينفذ 165 أسفا على آل الرسول ومن بهم \* ركن الهدى شرفا يشاد ويعضد منهم قتيل لا يجار ومن سقي \* سما وآخر عن حماه يشرد ضاقت بلاد □ وهي فسيحة \* بهم وليس لهم بأرض مقعد متباعدون لهم بكل تنوفة (1) \* مستشهد وبكل أرض مشهد

(1) السنبيك: طرف الحافر. (2) التنوفة:

البرية لا ماء فيها ولا أنيس جمع تنائف. \*